

مناظرة تجريبية (٩) إنسانياً

النص:

تمايزت العلاقة بين الفنون التشكيلية والنظم الاقتصادية، فتارة كانت الفنون ظاهرة على النظم الاقتصادية برسالتها وقيمها وتارة كانت ضمن المنظومة الاقتصادية، فمع الموجة الأولى للتقدم البرجوازي كانت العلاقة بالفنون لا تزال شفافة نسبياً والفنان صاحب الموهاب المتعددة والخلاقة يدافع عن قيم عصره وجمالياته، وأيضاً مع ظهور الحركات البرجوازية الديموقراطية ما زال الفنان يعبر عن أفكار عصره ويدافع عن إنسانيته، ومع بدايات الرأسمالية لم يكن الفن ضمن اهتماماتها الاقتصادية وكانت النظرة الرأسمالية للفن على أنه شيء هامشي لا يطعم خبزاً، ومع ازدياد ثروات الرأسماليين بدأ اهتمامهم بالفنون كنوع من الترف الذي قال عنه ماركس (لم يكن لترف الرأسماليين أبداً ذلك الطابع الأصيل للتبذير غير محمود، فوراء ذلك الترف يمكن جشع وضعف وحساب ملهوف) وترف الرأسماليين أيضاً كان نوعاً من التباكي وحب الظهور وإشهار للذات وللمكتسبات والثروات، ومن ذلك دخلت الفنون ضمن اهتماماتهم وطرفاً في اللعبة الاقتصادية، ولعل التناقضات الداخلية التي عاشتها الرأسمالية وحررتها التي تراها وتنادي بها وهي في الواقع تمثل عبودية ملحوظة هو ما انسحب على الفنون التشكيلية فأصبح العمل الفني سلعة والفنان منتجاً لهذه السلع وفق النظرة الرأسمالية التي أصبحت موجهة لبوصلة الفن وبورصته، بل تعدد ذلك سلطة الرأسماليين في الفنون إلى صناعة الفنان وفق نظرتهم المعرفة في الذاتية المالية، فلم تعد الموهبة مهمة للفنان الجديد ولم تعد الحاجة ملحة للفكر والثقافة والوعي والمهارة في بنية هذا الفنان، وأصبحت الساحة التشكيلية سوقاً يباع فيها كل شيء ويشتري بعيداً عن القيم الفنية الحقيقة والمبادئ الإنسانية في ساحة لا يعلم فيها من البائع ومن المشتري ومن المنتج ومن المستهلك، وصار الفنان ترساً في دوامة عاتية تعصف بكل الأسس الفنية والقيم الجمالية وتسرى به إلى مناطق يصبح فيها الإنسان غريباً وسط غرباء، ولم يعد بوسع الفنان الحقيقي الصادق الدفاع عن قيمه وفنه وسط عالم مليء بالغربياء عن مجتمعهم، وبقيم السوق والتسلیع لكل شيء أصبح وضع الفنون أكثر تعقيداً في ظل الرأسمالية ولكن ومع ذلك كله إلا أن هناك ما يحمد للرأسمالية هو زيادة الطلب على الفنون وكثرة الإنتاجية في مجموعة كبيرة من الأعمال بمستويات مختلفة ومتباينة، وأيضاً تغلب الرأسمالية على محلية الفنون، لكن على الرغم من إيجابيتها الظاهرة إلا أنه صار مصدر إغراء ومنافسة لخروج أعمال هشة وتجارب غير ناضجة فاقدة للهدف والقيم الإنسانية والفنية باسم الشهرة وتجاوز المحلية التي بدت في ظل الرأسمالية متاحة وسهلة المنال لمن دخل ضمن اللعبة وقبل بشروطها ولو على حساب هويته ومبادئه وحتى قيمه الدينية، فالملل هو الموجه والمادة هي الهدف والغاية التي تبرر جميع الوسائل للوصول إليها ولو كان ذلك على حساب كل ما هو قيم.

- فيصل خالد - موقع الجزيرة -

أسئلة الفهم :

1- أسد عوائناً مناسباً للنص :

2- حدد الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب في نصه :

3- استخرج من النص كلمات تدرج ضمن معجم الفن :

4- هات مراداً للكلمات التالية :

..... = جشع = عمال هشة =

5- بين إيجابيات و سلبيات الفن حسب النص :

* الإيجابيات :
.....

* السلبيات :
.....

أسئلة النحو :

1- استخرج من النص حرف من حروف اليقين الذي يدل على اليقين من عدم وقوع الحدث في الماضي :

2- ميز بين الأمر والتهي و حدد طريقة الصياغة في كل مرة :

- رفقا بالفنان العربي .

- لا تقيد حرية الفنان و تحبسه في زاوية ضيقة .

- هلم أيها العازف المبدع .

3- حدد صيغة كل فعل مسطر و دلالته على الزمان و القرينة :

- لن يستطيع هذا العازف أن يصبح مشهورا .

- هلا عزف على هذه الآلة العجيبة .

- قد تتعلّم فن النحت بسهولة .

- 4- عين الحال و المفعول فيه فيما يلي و رب وقوع الحديث فيه :
 - قبل أن يتوفأ الله تبرع الرجل بكل نقوده للقراء و المساكين.

مرئ بنا العمل يحمل مسوقة القرية .

. غادر الجمهور الملعب بعد أن صفر الحكم .

· توقف الصبي عن الشتم وقد التمس الغدر لصديقه.

- ٥- اكتب بالحروف ما جاء بالأرقام و سطـر المـعـدـود مـحـدـداً وظـيـفـتـه :

- حضر في المهرجان 11 فئات و 11 فنانة .

مِثَلَةُ الْصَّرْفِ :

١- صنف اسم التصغير من الكلمات التالية و عين وزنها و دلاتها :

| الكلمة | معنى | وزنه | الاسم المضمر | تمثيل | سهم | موقع | ورقة | أغٍ | قرب |
|---------|--------|-----------|--------------|---------|---------|-----------|---------|-----------|---------|
| نَفَّذَ | جَعَلَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ | نَفَّذَ | نَفَّذَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ |
| نَفَّذَ | جَعَلَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ | نَفَّذَ | نَفَّذَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ |
| نَفَّذَ | جَعَلَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ | نَفَّذَ | نَفَّذَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ | مُضَمِّنٌ | نَفَّذَ |

- 2- حدد أنواع الأفعال المزددة التالية و معانيها :

..... = = - تعارض -

- استئناف =

Digitized by srujanika@gmail.com

الإنشاء :

عرضت على أخيك مرافقتك لحضور حفل فني ضخم سيقام في مدينتكم لكنه عبر عن رفضه معتبراً الفن مضيعة للوقت و لا فائدة منه .
كتب نصنا حاججاً من خمسة و عشرين سطراً تمحض فيه موقفه و تبرز له أهمية الفن في حياة الفرد و المجتمع .

الإصلاح

سلسلة الفهم :

1- أنسد عنواناً مناسباً للنص : **تسليع الفن**

2- حدد الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب في نصه :

الرأسمالية دمرت الفن و فقدته أهدافه النبيلة و جعلت منه بضاعة ثابغ و ثشتري .

3- استخرج من النص كلمات تدرج ضمن معجم الفن :

الفنون التشكيلية - الفنان - الفنون - العمل الفني - الموهبة - الثقافة

4- هات مرادفاً للكلمات التالية :

أعمال هشة = أعمال رديئة / ضعيفة // جشع = طمع شديد

5- بين إيجابيات و سلبيات الفن حسب النص :

* الإيجابيات : **الإنتاجية** - زيادة الطلب على الفنون - الفن الصناعي الذي يعبر من خلاله الفنان عن قضايا عصره

* السلبيات : **تسليع الفن** - الغية الربحية - تشبيه الفن بالبضاعة - ظهور أعمال فنية هشة

سلسلة التحو :

1- استخرج من النص حرف اليقين الذي يدل على اليقين من عدم وقوع الحدث في الماضي :

لم تذ الموهبة مهمة للفنان الجديد

2- ميز بين الأمر و النهي و حدد طريقة الصياغة في كل مرة :

أمر = مصدر نائب عن فعل الأمر . رفقاً بالفنان العربي .

نهي = لا النافية مع فعل في المضارع المجزوم . لا تقيد حرية الفنان و تحبسه في زاوية ضيقة .

أمر = اسم فعل الأمر . هلم أيها العازف المبدع .

3- حدد صيغة كل فعل مسطر و دلالته على الزمان و القرينة :

- أمثلة على التصغير في النصوص**

 - لن يستطيع هذا العازف أن يُصبح مشهوراً.
 - صيغة المضارع - اليقين من عدم وقوع الحدث في المستقبل - "لن"
- هلا عزفت على هذه الآلة العجيبة .
 - صيغة الماضي - الحدث على القيام بالفعل في المستقبل - "هلا"
- قد تتعلم فن النحت بسهولة.
 - صيغة المضارع - احتمل وقوع الحدث في المستقبل - "قد"
- عين الحال والمفعول فيه فيما يلي ورتب وقوع الحدث فيه :
- قيل أن يتوفأه الله تبرع الرجل بكل نقوده للفقراء والمساكين.
 - مفعول فيه للزمان — الأسبقية .
- مرأينا العمل يحمل موزونة القراءة .
- حل — التزامن
 - غادر الجمهور الملعب بعد أن صفر الحكم .
- مفعول فيه للزمان — اللاحقة .
- توقف الصبي عن الشتم وقد التمس الغر لصديقه.
 - حل — حالة وقعت قبل حدث رئيسي
 - اكتب بالحروف ما جاء بالأرقام و سطر المعدود محدداً وظيفته :
- حضر في المهرجان 11 احد عشر فناناً و 11 اخذى عشرة فنانة .
- وظيفة المعدود : تمييز
 - أسلمة الصرف :
 - ١- صنف اسم التصغير من الكلمات التالية و عين وزنها و دلالتها :

| الكلمة | قرب | أخ | ورقة | فهد | سهم | تمثان | موقف |
|---------------|------|-----|------|------|------|-------|--------|
| الاسم المصنّع | فريب | أخي | ذرقة | فهيد | سهيم | ثمثيل | مويقفت |
| وزنه | فعل | فعل | فعلة | فعل | فعل | فعل | فعل |

-2- حدد أنواع الأفعال المزيدة التالية و معانيها :

- تمارض = **تفاعل** = **الظاهر**

- استغاث = **استغفَل** = **الطلب**

- **تجند** = **تفعل** = **بذل الجهد**

الإنشاء : عرضت على أخيك مرافقتك لحضور حفل فني ضخم سيقام في مدينتكم لكنه عبر عن رفضه معتبراً الفن مضيعة للوقت ولا فائدة منه.

كتب نصا حاججاً من خمسة وعشرين سطراً تدحض فيه موقفه وتبرز له أهمية الفن في حياة الفرد والمجتمع.

المقدمة :

التمهيد بتأطير سردي مناسب للحجاج :

- تحديد مناسبة الحجاج : حفل فني ضخم سيقام في مدينتك

- تحديد الإطارين الزماني والمكاني : **العشية يوم الأحد // في المسرح البلدي - دار الثقافة ...**

- التعريف بطرفين الحجاج : الأخ / المتكلّم (أنا)

- تحديد القاتح للحجاج : تصريح الأخ أن الفن مضيعة للوقت ولا فائدة منه

الجoker :

* جملة سردية ممهدة للحجاج الذي يقوم على التحضر الكلي : **هالتي ما سمعته من أخي و أدرك أنه غافل عن** لحقيقة و لكنني صدمت على المُضي قدماً في اخراجه من الظلمات إلى النور و قلت له : "....."

* الأطروحة المدعومة : الفن هام و ضروري في حياة الفرد والمجتمع

*** سيرورة الحجاج :**

1- أهمية الفن في حياة الفرد

2- أهمية الفن في حياة المجتمع

* الاستنتاج : و صفة القول أن ضرورة الفن في حياة الإنسان هي ضرورة حتمية لا نقاش فيها ذلك يجب تحصين لفن من الظواهر السلبية المنتشرة في عصرنا الحالي .

الخاتمة : - وصف حال المخاطب

- عدول الأخ عن موقفه

- سلوك يدعم عدوله عن موقفه (انحرافه في نوادي موسيقية)